دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول
المصدر:	دراسات عربية في التربية وعلم النفس
الناشر:	رابطة التربويين العرب
المؤلف الرئيسي:	الصبحى، فوزية سعد ساعد
المجلد/العدد:	ع 34, ج 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	فبراير
الصفحات:	133 - 151
رقم MD:	405273
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الجوانب النفسية ، التعليم العالى ، الجامعات والكليات ، طالبات الجامعات ، علم النفس ، التحليل النفسى ، كليات التربية ، جامعة طيبة ، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/405273

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

البحث الرابع :

"الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول"

إعداد :

د/ فوزية سعد الصبحي

قسم علم النفس

كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

"الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول"

د/ فوزية سعد الصبحي

- **مستخلص الدراسة:**

قال الله تعالى في كتابه العزيز. في أول آية نزلت على نبيه محمد.صلى الله علية وسلم: "إقرأ باسم ربك الذي خلق" ، فكانت بذلك الرسالة الأولى للمسلمين هي البحث عن المعرفة وتدبر امورها منذ اليوم الأول لظهور الإسلام. وقد شملت كثير من آيات القرآن الكريم الدعوة إلى التدبر والتفكر في أمر الكون، والإنسان، والخلق، والحياة، والموت، وغيرها من مظاهر المعيشة في الأرض، مما يظهر بجلاء أهمية العلم والمعرفة في الدين الإسلامي. وعلى الرغم من كون البحث عن المعرفة غريزة لدى الإنسان ، فإن الإسلام أثار هذه الغريزة ووجهها: من أجل تنمية هذا الإنسان . وتطويره، وتمكينه من الإستفادة القصوى من المصادر الطبيعية في الأرض وحيراتها، بل جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. لقد ارتبط الإسلام بالتربية تعليما وتهذيبا ، وتوجيها ، حتى صارت التربية خاصة مميزة لقيم الإسلام الخالدة والتربية، بالمفهوم الإسلامي، هي تربية ذات أفق واسع وأساس عميق، فهي تفتح العقل على حقائق الوجود، وتحثه على التأمل. وهي تربية هادفة إلى بناء الفكر، الإعداد الإنسان المسلم المتوازن والمتكامل.

ويعد الشباب فئة عمرية مهمة، فهم عماد الأمة، وينبغي الاهتمام بإعدادهم علميا وثقافيا والاهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم. حتى نستطيع حسن استثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة. ونظرا لما يتمتع به الشباب من حماس وحيوية واندفاع مع نقص من الخبرات الحياتية. قد يترتب عليه بعض السلوكيات الخاطئة التي ينبيغي أن تخضع للدراسة العلمية بهدف تحليل مشكلاتهم ، إيجاد حلول توافقية لها : من خلال إعداد البرامج الإرشادية التي تلبي احتياجاتهم، بأقصى درجة ممكنة.

والدراسة الحالية التي تؤكد على ضرورة إشباع الحاجات النفسية التي تمثل الدعامة الأساسية لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في كل الجوانب النفسية والفسيولوجية والإجتماعية للطالبة الجامعية.

من أجل تعرف أهم الإحتياجات النفسية ومتطلبات الفتاة الجامعية بكلية التربية بجامعة طيبة، تم تطبيق "استبيان الحلات النفسية" د.أنور الشرقاوي "1989" على عدد عشوائي من طالبات كلية التربية ، لتعرف احتياجات الفتاة الجامعية كما تدركها الطالبة، هذا من جانب، ومن جانب آخر تعرف إلى أي درجة حقق التعليم الجامعي احتياجات الفتاة الجامعية بكلية التربية . تأهبا لرد عدد من التوصيات التربوية والبحوث

العلمية المقترحة للتناول المنظم، بتصميم برامج إرشادية لتحليل احتياجات الفتاة ، وكيفية تحقيقها على سنوات مستقبلية أخرى بأذن الله.

Abstract

God said in the Ifolv (Jur'an in the Firs/ verse revealed to the Prophet Mohammed peace he upon him : (Retid In the name of the Lord who created), this wets the first message in ISLAX/ for Muslims which says searching for knowledge and he aware of lis seeds , Many of verses in the Holv Oitr'an include the idea of Meditation the universe, human heines. creation, life and death and many aspects of living in the Earth, which shows the importance of knowledge and Science in the Islamic Religion. Although searching for knowledge is Instinct in humans hut the Islam arouse and aims this instinct to Develop and expansion the human beings, make him used the Natural Resources in Earth and even lake Seeking knowledge is duly on every Muslim man and woman. Islam associated with Education in many\ ways until il became characteristic of the timeless values of Islam. The Education in Islamic concept come with deep basis and broad outlook, make the mind opened on facts of existence, ft is a targeted at building thought to prepare the balanced Muslim.

The youth is an important age. they are The basis of the nation that should be concern of their education .needs and problems. Should prepare them scientifically and culturally. We must exploitation their energy and ability that comes with lack of experience which may result in erroneous behavior that needs to be understudy to analyze their problems and finding Solutions by Preparation of guidance programs.

The current study confirms the necessity of satisfaction the psychology needs which represents the main pillar that can achieve a good degree of Psychological adjustment in all aspects of psychological, social and physiological of the university student.

In order to identify the most important psychological needs and requirements of university student in Faculty of Education in Taibah University, we had beef) applied" The Psychology Needs questionnaire " by D. Anwar AI Sharqawy " 1989". on a random number of faculty of education students to recognize what are the university student needs and to which extent the university education help her to achieve her Seeds, in preparation for listing a number of educational recommendations and research to deal with her needs by making guidance and instruction programs to be aware land analyzes the university student needs in soon future God willing.

- **مقدمة** :

قال الله تعالى في كتابه العزيز. في أول آية نزلت على نبيه محمد.صلى الله علية وسلم: "إقرأ باسم ربك الذي خلق" ، فكانت بذلك الرسالة الأولى للمسلمين هي البحث عن المعرفة وتدبر امورها منذ اليوم الأول لظهور الإسلام. وقد شملت كثير من آيات القرآن الكريم الدعوة إلى التدبر والتفكر في أمر الكون، والإنسان، والخلق، والحياة، والموت، وغيرها من مظاهر المعيشة في الأرض، مما يظهر بجلاء أهمية العلم والمعرفة في الدين الإسلامي. وعلى الرغم من كون البحث عن المعرفة غريزة لدى الإنسان ، فإن الإسلام أثار هذه الغريزة ووجهها: من أجل تنمية هذا الإنسان . وتطويره، وتمكينه من الإستفادة القصوى من المصادر الطبيعية في الأرض وخيراتها، بل جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. لقد ارتبط الإسلام بالتربية تعليما وتهذيبا ، وتوجيها ، حتى صارت التربية خاصة مميزة لقيم الإسلام الخالدة والتربية، بالمفهوم الإسلامي، هي تربية ذات أفق واسع وأساس عميق، فهي تفتح العقل على حقائق الوجود، وتحثه على التأمل. وهي تربية هادفة إلى بناء الفكر، لإعداد الإنسان المسلم المتوازن والمتكامل.

وقد حددت المملكة العربية السعودية الغاية العامة من التعليم بأنها: "فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا، وغرس العقيدة الإسلامية، ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمثل اعليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الإتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع إقتتصاديا . واجتماعيا وثقافيا. وتهيئة الفرد: ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه" . وقد تم تعريف التعليم العالي، وهو الإمتداد المخصص للتعليم العام ، بأنه "مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته: رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم، وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله: بما يساير التطور المفيد

الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة"، ومن هذين المنطلقين تمت صياغة الأهداف العامة للتعليم بالمملكة، بشكل يكفل الوصول إلى هذه الغايات النبيلة في ظل التغير الدائم للظروف الدولية المحيطة به.

ويحظى التعليم في المملكة العربية السعودية على جميع مستوياته باهتمام بالغ، ورعاية كريمة منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- يحفظه الله- الذي سخر كافة الإمكانات لدعم التعليم بصفة عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة يسانده في ذلك كافة المؤسسات التعليمية.

ويعد الشباب فئة عمرية مهمة، فهم عماد الأمة، وينبغي الاهتمام بإعدادهم علميا وثقافيا والاهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم. حتى نستطيع حسن استثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة. ونظرا لما يتمتع به الشباب من حماس وحيوية واندفاع مع نقص من الخبرات الحياتية. قد يترتب عليه بعض السلوكيات الخاطئة التي ينبغي أن تخضع للدراسة العلمية بهدف تحليل مشكلاتهم ، إيجاد حلول توافقية لها : من خلال إعداد البرامج الإرشادية التي تلبي احتياجاتهم، بأقصى درجة ممكنة.

وفي هذا السياق أشار (ماسلو، Maslow ، 1971،183) أن التعليم الجامعي الأمثل يجب أن يتيح الفرصة للطالب/ الطالبة أن يجيد حقيقة ذاته، ويتفهم حاجاته، ويتعلم كيفية إشباعها بالطرق السوية، ويحصل على الفرصة لتحقيق ذاته، والتعبير عنها بحرية وبصدق، وأن يمتلك القدرة على أن يسمع صوته الداخلي ويفهمه، ويضيف ماسلو :"وإلا كيف نطالبه أن يساهم في تفهم حاجات المجتمع ،وبنائه. والمشاركة الإيجابية في تحقيق النهضة الشاملة إذا لم يكن قادرا على مساعدة نفسه وتفهمها ؟" كما أن بناء الشخصية التي ستكون قادرة على تحمل المسؤولية يوما ما. بات أمرا شديد التعقيد في العصر الحالي الذي تكثر يه مؤثرات المحيطة بالطالبة، وبالتالي أصبح لزاما أن نتعامل مع الطالبات، ومع أنفسنا من وجهة نظر جديدة مغايرة لما سبق (قرنشيك وأوكونور وبوستيلا ، Grenchik. O'Conner. & Postelli ، 1999،22) .

وقدر رغب المهتمون بإذكاء الدافعية الذاتية لدى المتعلم بمعرفة الأسباب والعوامل ، والتي ستعمل على بناء الدافع الداخلي intrinsic motivation وتحسين الرغبة في عملية التعلم، وإلى أبعد من ذلك. في المشاركة الفعالة والإيجابية positive learning . وليس من المستغرب أن نبدأ أي تنظير تربوي بعلية تحديد حاجات المتعلم أولا. وقد بدأ (تايلور ،Tyler ، 1949، 6) كتابه الرائد في المناهج وطرق التدريس بنقاش حول حاجات المتعلمين. ويعد الدافع للتعليم أمرا مهما جدا كما أورد (عودة ومرسي،2000، 67).

وقد صنف (سيل، Sell ، 1980، 8) الحاجات التعليمية بأنها تشمل الحاجات نفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي يتم إشباعها من خلال خبرات تعليمية ضمن البيئة الجامعية، والتي تزود المتعلم بالمعرفة المناسبة والمهارات والاتجاهات، وتحدد سياسة المؤسسة التعليمية مايعتبر حاجة تعليمية متاحة للتطبيق. وهي كالتالي :

- الحاجة إلى الاستقلال Autonomy : وتدل الحاجة إلى الاستقلال على حاجة الطالبة بأن تشعر بأنها سبب لسلوكياتها ، وهي ناتجة عن قراراتها هي. وهي لا تدل على الحرية المطلقة أو الاستقلال التام ، بل تتضمن الرضا الداخلي والإيجابية من قبل الإنسان نحو ما يصدر عنه من سلوك مدفوع بدافع ما ، كما تتضمن الإنجاز والقوة الذاتية ، والشعور بالقدرة الذاتية.
- الحاجة إلى الإنتماء والترابط الاجتماعي Competence : وتدل الحاجة إلى الكفاءة الذاتية على حاجة الإنسان أن يشعر بأهمية سلوكه ودوره الإيجابي، وقدرته على تخطي التحديات الخارجية وتقابلها الحاجة إلى نحقيق الذات self actuualization لدى ماسلو.
- الحاجة إلى الإنتماء والترابط الاجتماعي Relatedness : وتعني الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي حاجة الإنسان إلى أن يشعر بالارتباط مع الآخرين وأن يشعر بفهمهم له ، وأن يتمتع بالتفاعل مع الآخرين والإنتماء إلى مجموعات مؤازرة له . وفيما يختص بالعلاقة بين الأستاذ وتلميذه وتقابلها الحاجة إلى الإنتماء Affiliation لدى موراي. هو إشباع حاجات هؤلاء المتعلمين . وأضافوا إلى أن الحاجات لدى المتعلمين أغلبها نفسية وإجتماعية وتعليمية، فكانت مرتبطة بهوية الطالب ، واتجاهاته، ومشاعره، والاحساس بالتحكم الذاتي داخل البيئة التعليمية. حيث أوردت أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤثر على الدافع إلى التعلم لدى الطلاب والطالبات وأحد العوامل الأساسية.

ويرى (سيل، Sell ، 1980، 14) كما ترى (هنت وآخرون ,.Hunt et al ، 1982، 9) أنه من المتوقع أن يكون بكل مؤسسة تعليمية تختص بالتعليم العالي أداة متقنة متطورة وذات نمذجة محددة لقياس الحاجات لتساعد الجامعة على القيام بترتيب أولوياتها من حيث الميزانية والتخطيط والمشروعات أو بناء مشاريع جديدة بعد إعطاء قاعدة عريضة وقوية لبدء التنفيذ .. وفي المقابل. إن عدم وجود أداة مماثلة وعدم الإلمام بالحاجات ، سيؤدي إلى تخبط واضح في مجال الأهداف والخدمات وإتخاذ القرارات وانخفاض في مستوى الجودة الجامعية ككل.

ويرى (سيل، Sell ، 1980، 14) أن أهداف أدوات قياس الحلجات للمتعلمين في التعليم العالي ستنعكس على العملية التعليمية من حيث:

- تحديد الأهداف والغايات .
- الاستمرار أو عدمة في البرامج الموجودة بالفعل والخدمات المقدمة.
- تطوير مزيد من البرامج والخدمات الجديدة.

- استقطاب المصادر المالية والتمويلية.

فقد أشار (ماسلو، Maslow ، 1971، 42) أن الحاجة need هي قوة تستمر في إثارة دوافع الإنسان في كل زمان ومكان، وعند إشباعها تحركه بالتالي نحو التدرج لمستويات أعلى في هرم الحاجات ، وفي حالة الحرمان من الإشباع يبقى الإنسان غير قادر على الإنتقال إلى قمة الهرم . وقد اشتملت الحاجات لديه على الحاجات العضوية وهي مشتركة بين كل البشر وكذلك الحاجات النفسية وهي الحاجة إلى الأمن . والحاجة إلى المحبة المتبادلة. والحاجة إلى التقدير . وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات . بين ما أورد (وارد ووليامز ، Ward & Williams ، 1982، 4) تعريف موراي 1938 Murray للحاجات النفسية، حيث عرفها بأنها مصدر للقوة الذاتية والدافعة والموجهة لسلوك الإنسان نحو تحقيق أهداف معينة. كما أنها تتأثر بالبيئة المتغيرة باستمرار وتشمل الحاجات كما صنفها موراي عدة جوانب: الحاجة إلى الإذعان ، والإنجاز، والإنتماء، والعدوان، والاستقلال، والطاعة، والهيمنة، والظهور، ومساعدة الآخرين والجنس والعون، والنظام، واللعب ، الهروب من الألم.

- **مشكلة الدراسة**:

تمثل المرحلة الجامعية أهم مرحلة في الإعداد التربوي والمهني لأفراد المجتمع وبالتالي هي الفرصة الأخيرة للمؤسسات التعليمية والمهنية للإعداد الشامل للمواطنة . ويتطلب الإعداد في هذه المرحلة التعرف على حاجات الأفراد سواء كانت عضوية أو سيكولوجية تمهيدا لإشباعها وتطلعها للسواء النفسي الايجابي ، ومع إزدياد تعليم المرأة في المملكة وفي ضوء ضوابط الإسلاممية وفقا لكتاب الله والسنة النبوية فإن حاجات الطالبة السعودية قد تختلف عن من سواها في باقي الدول الأخرى خاصة وان وضعنا في الاعتبار طبيعة المستوى الإقتصادي والاجتماعي داخل المملكة . وتمثل جامعة طيبة الريادة الأولى للتعليم للطالبة السعودية. وبالتالي فإن البحوث التربوية قد تضيف الكثير لمعرفة الحاجات النفسية للطالبات الجامعيات، وكان ذلك الدافع الأساسي لإجراء البحث الحالي, وتنبع مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة **بالمدينة** المنورة ؟
- ما أولويات الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة ؟
- ما مصادر إشباع تلك الحاجات وفقا لأهميتها للفتاة الجامعية ؟
- ما التوصيات التربوية التي قد تسهم في إشباع حاجات الفتاة الجامعية من خلال تطوير المناهج الدراسية والأنشطة الصيفية وللاصيفية ؟

- **هدف الدراسة وأهميتها** :

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في المشكلة، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الحاجات النفسية لدى طالبات المستوى الجامعي، كما تقاس بالاختبارات النفسية المعدة للتعرف على

الحاجات النفسية للشباب ، كما أن التعرف على هذه الحاجات قد يكون عاملا فعالا في إعداد البرامج الإرشادية للطالبات، الأمر الذي يساهم في تحقيق التوافق لهن بشكل أفضل .

ويمكن القول إن هناك عددا من الأهداف تسعى أليها الباحثة من خلال البحث الحالي وهي:

- تعرف الحاجات النفسية للشباب السعودي: وذلك لدى فئة الطالبات الجامعيات في ضوء خصائص المراحل العمرية واتجاههن وميولهن وخلفياتهم الإجتماعية .
- تعرف إيجاد حلولا توافقية لمشكلاتهن ومصادر إشباع تلك الحاجات .
- تعرف دور التربية في إشباع وإنجاز عدد من الحاجات النفسية الهامة.
- وضع الخطط التربوية من قبل المتخصصين تتضمن تطوير للمناهج الدراسية والأنشطة غير الصفية التي تقوم بها الطالبات .
- دراسة العوامل ذات العلاقة المحتملة (إيجابيا ، وسلبيا) بتنوع الحاجات النفسية لدى الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة.
- دراسة لتعرف مصادر إشباع هذه الحاجات واختلاف أهميتها حسب المرحلة العمرية والشريحة المجتمعية التي تنتمي إليها الطالبة.
- تصميم برامج إرشادية للشباب تستند إلى حاجاتهم ودوافعهم بحيث تؤدي إلى حمايتهم من التيارات الفكرية الهادمة والإنحرافات السلوكية.

وعلى ذلك فإن دراسة بنية الحاجات في الكليات التربوية تجعل للدراسة قيمتها ؛ لأنهن معلمات المستقبل اللاتي سيكون لهن دور هام في تشكيل شخصية الأطفال، أو التأثير على المراهقات ، وهن بمثابة نماذج للتلميذات يقتدين بهن.

- **مصطلحات الدراسة** :

الحاجات النفسية : Psychological needs

يطلق على القوى التي تدفع الفرد في بعض المواقف للقيام بتصرفات تخدم أغراضه الحيوية مصطلحات كثيرة مثل الغرائز، أو الدوافع أو البواعث والحوافز أو القوى المحركة أو الحاجات، وتتفق كل تلك المصطلحات في كونها تقوم بوظيفة الدفع والتحريك للسلوك.

والحاجة في صميمها حالة من الإفتقار إلى شئ، بحيث لو توفر هذا الشئ لتحقيق الإشباع والرضا، وغالبا ما يكون ذلك في صالح الكيان العضوي لإعادته إلى حالة الإتزان التي كان ظهور الحاجة تهديدا لها، ويعرف "زهران"

(1990،ص435) الحاجة بأنها حالة من التوتر وعدم الإتزان العضوي أو النفسي تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعا لهذه الحاجات وتخلصا من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات.

واختلف العلماء في تصنيف الحاجات ، لذا ظهرت تصنيفات كثيرة منها: تصنيف ماسلو Maslow الذي قدم مدرجا للحاجات النفسية في ترتيب هرمي في قاعدته الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن security والأمان safety فالحاجة للإنتماء Belonging to ، ثم تقدير الذات self- Esteem وفي النهاية الحاجة إلى تحقيق الذات self-Actualization وهي في نظر "ماسلو" الدافع الأساسي لسلوك الأفراد، وعند بلوغها يصبح الفرد أكثر قدرة على الإبتكار، وهناك تصنيف آخر للحاجات :لهنري موراي" حيث قسم الحاجات إلى قسمين هما حاجات أولية وحاجات ثانوية، وتصنيف : أنور الشرقاوي الذي قسم الحاجات إلى خمس مكونات هما الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية، ثم الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى إنجاز وتحقيق الذات ، فالحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية ثم الحاجة إلى الثقافة، وقد استخدم هذا المقياس في الدراسة الحالية.

- **الدراسات السابقة** :

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تؤكد على ضرورة إشباع الحاجات النفسية التي تمثل الدعامة الأساسية لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في كل الجوانب النفسية والفسيولوجية والإجتماعية للطالبة الجامعية، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث حسب تسلسلها الزمني:

قامت جليدان، تغريد (2010) بدراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدرينة المنورة، لابد أن نبدأ أي تنظير تربوي بعملية تحديد حاجات المتعلم اولا لما لها من دور كبير في حال إشباعها في تعزيز الدافع الداخلي ، وزيادة فاعلية المتعلمة وإيجابيتها، وضمان جودة التعليم الجامعي وتهيئة الطالبة الجامعية بشكل أفضل للمساهمة في بناء المجتمع بعد تخرجها. وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي ، وتم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من (307) طالبة جامعية من مختلف الكليات والتخصصات والمستويات بالجامعة . وقد تم تطبيق مقياس مقنن (م ح ت) يهدف لقياس الحاجات التعليمية للطالبة الجامعية، إلى قياس مدى الرضا من وجهة نظرها عن الحاجات التعليمية المتضمنة في عبارات المقياس. وقد تم بناء المقياس ثم التحقق من صدقه وثباته وتم إجراء التحليل العاملي وقد أسفرت هذة العملية عن ظهور ثلاثة من العوامل الأساسية ذات تأثير على درجة الرضا لدى المتعلمة والمرتبط بتحقيق الحاجات المتضمنة في عبارات المقياس، وهي الحاجة إلى الأنشطة الجماعية والشعور بالإنتماء ، الحاجة إلى تنمية الذات في ظل حرية فكرية، والحاجة إلى المساندة الحانية كما تمت مناقشة النتائج وإدراج توصيات الدراسة.

قام خميسي، عبد السلام (2008) بدراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة" بهدف التعرف على الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة- صنعاء. وقد تكونت عينة البحث من (120) من الأطفال العاملين الفئة العمرية (6-12 سنة) بواقع (92) ذكر من الأطفال العاملين في أمانة العاصمة

المترددين على مركز إعادة تأهيل الأطفال العاملين ، و(28) أنثى والعاملات في المناطق التي يعمل بها الأطفال الذكور، الدراسة (يدرسون ولا يدرسون). ومن ناحية السكن (يسكن مع أسرته- لا يسكن مع أسرته) ، وقد تم اختيار العينة بطريقة الصدفة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأدوات التالية :

- المقابلة الفردية.
- استمارة جمع المعلومات.
- مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحث.

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جاءت الحاجة إلى توجيه في المرتبة الأولى تليها الحاجة إلى تقدير الآخرين ثم الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى اللعب ثم الحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى الإنتماء بينما جاءت الحاجة للمحبة في المرتبة الأخيرة ، لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية التي يتناولها البحث الحالي تبعا لمتغير العمر باستثناء الحاجة إلى التوجيه وكان الفرق فيها دالا لصالح الأطفال من عمر (6-9) سنوات، لاتوجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية التي يتناولها البحث الحالي تبعا لمتغير الجنس ماعدا الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى التوجيه وكانت الفروق فيهما دالة لصالح الذكور ، توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير الدراسة (يدرس- لا يدرس) في كل من الحاجة لتقدير الذات والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى تقدير الآخرين والحاجة ألى التوجيه وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يدرسون، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الإنتماء ، توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير السكن (يسكن مع أسرته- لا يسكن مع أسرته) في كل من الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى تقدير الآخرين ، وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يسكنون مع أسرهم ، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الإنتماء والحاجة إلى التوجيه.

قام كل من كاثي فاي وشاربي .Fay, Cathy &,Sharpe.D (2008م،ص189- 199) بدراسة تهدف إلى فحص العلاقة بين تحقيق وإشباع الاحتياجات النفسية، والنمو الجسمي، والدافع الإكاديمي/ التحصيلي لدى طلاب الجامعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة وهوية الذات وجدوا كلونهم الأكثر إرتباطا بالدافع الأكاديمي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة.

كما أجرى (آل عايش،2008) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية، والتعرف على مكامن القوة والضعف في البرنامج الأكاديمي الذي تقدمه هذه الكليات خاصة من جهة الإعداد الأكاديمي التخصصي والإعداد المهني والتربوي والإعداد الثقافي ومدى فاعلية طرائق التدريس والأنشطة التربوية المصاحبة والتقنية التعليمية المستخدمة في البرنامج، ومدى فاعليتها، وتكون مجتمع

الدراسة الحالية من طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بمكة المكرمة بالعام الدراسي 1427- 1428ه ، وبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (150) عضوا، استخدم الباحث الاستبانه كأداة لدراسته ؛ وذلك لمعرفة رضا مجتمع الدراسة حول (مدى رضا طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين، جامعة أم القرى عن برنامج إعدادهم) وقد أشاءت النتائج إلى تحقق رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي)، وعن الإعداد المهني ، وعن إعدادهم الثقافي.

من جهتها ، أشارت (بيني، Binney ، 2005) دراسة أجرتها هدفت إلى التعرف على عوامل صناعة التعليم الفعال في الجامعات، أشارت إلى ضرورة توفر العوامل التاليه من أجل إشباع حاجات الطلاب والطالبات وضمان جودة التعليم الجامعي وهي: توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة ، حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ماورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة تصل إلى 200 طالب يفتقدون إلى الاتصال المباشر مع الأستاذ، والحاجة إلى دعم فردي من الأستاذ إذا تطلب الأمر ، وضرورة تنوع وسائل التقييم لتشمل إختبارات الورقة والقلم ، والإنترنت والكتاب المفتوح وغيرها ، والحاجة للمحاضرات التي تحتوي على أعداد صغيرة لإن الطلاب يخشون من المحاضرات التي تحتوي أعداد كبيرة من الطلاب خاصة لمن هم في سن الجامعة الأولى حيث لا يزالون يفتقدون للإستقلالية والدافع الداخلي.

وقد أبدت الدراسة التي أجراها (فلاك وشيلدون، Filak & Sheldon ،2003) على عينة عددها من طلاب الجامعة المرشحين لأن يكونوا معلمين ووجدت أن هذه الحاجات الثلاثة المذكورة آنفا تعد من الحاجات الضرورية للطلبة الجامعيين. وان إشباعها قد انعكس بشكل إيجابي مع تقييم الطلبة لجودة المادة المتعلمة ، وجودة مستوى أستاذ المادة.

كما أجرى (جمال،2001) دراسة مسحية حول أهم الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين وترتيبها حسب الأهمية، وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية: (المعاضدة- الاستمتاع الحسي- الإنتماء- تجنب اللوم- المساعدة- تجنب الدونية- الإنجاز- الإستعراض- الاستقلال- الدونية- الدفاعية- النرجسية- التعويض- السيطرة- العدوان- تجنب الأذى- الجنس- الإنعزال- اللعب).

وقد أشار (شيلدون وآخرون، Sheldon al.,. ، 2001) في دراسة أجروها على عينة من الطلاب، إلى أن هناك العديد من الدلائل الإمبريقية التي تؤكد أن اشباع هذه الحاجات الثلاثة مهم جدا في أي بيئة يعيش فيها الإنسان ، وأنها ضرورة لنموه السليم ، وشبه الطالب بالنبتة التي تحتاج من أجل النمو إلى الماء ، والمعادن، والضوء. وأن نقص أحد هذه المكونات سيؤدي إلى تباطؤ النمو واستكمالها يؤدي إلى نمو مثالي.

ويؤكد كل من أحمد،هويدا & ومحمود،هدى (2000م،ص417) على أن الشباب في أمس الحاجة للخدمات الدينية لضبط سلوكياتهم ووقايتهم من افنحرافات ومن هذه الخدمات الآتي:

- أن تقوم المؤسسات والمراكز بإحياء دور الدين وتنمية الإيمان بالله فهو اساس تزكية النفس ووقايتها من الإنحراف.
- إيجاد القدوة الحسنة من خلال السيرة النبوية والصحابة وإحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
- تنويع الأساليب المستخدمة في الإرشاد من حكمة وموعظة حسنة ومجادلة بالتي هي أحسن وفتح باب الحوار لتعرف مشكلات الشباب.
- إيجاد الحلول الإسلامية لمشكلات الشباب فيها أجدى وأنفع من الحلول البديلة واستثمار الفطرة السليمة الموجودة لدى الشباب في توجيه وإرشاد سلوكهم إلى السواء.

وتشير نتائج دراسة كل من مارتيجين وآخرون. MAntijn G.,etal (1999م ص587) إلى أن الأسرة والعلاقات الأسرية تلعب دورا هاما في حل المشكلات الشائعة لدى الشباب ، ومن الأهمية بمكان تحقيق قدر من الارتباط العاطفي بين الشباب والأسرة، فإن انتماء الشباب لأسرهم وتفهم الوالدين لحاجاتهم يخفض لديهم الشعور بالإغتراب والفراغ النفسي ، ويساعد في تحقيق قدر مناسب في السواء النفسي لديهم.

يرى زهران & حامد(1997ص ،ص، 446- 449) أن هناك مشكلات نفسية يستهدف لها الشباب، التي منها الصراع خلال محاولة تحقيق التوافق النفسي والجسمي مع دوافعه والتكيف مع الإحباطات المتعددة أمام مطالب البيئة المتعددة وعدم إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية وأيضا نقص الميول والإهتمامات الاجتماعية.

أجرى (عبد قوي،1994) دراسة على عينة مكونة من 320 طالبا وطالبة من طلاب جامعة عين شمس بنسبة 50% للذكور والإناث بعدهم من الفئة الشباب الذين يمثلون أهم شرائح المجتمع التي تعاني مشكلاته وأزماته ، وذلك بهدف الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لديهم وتم اختبار تكملة الجملة للحاجات النفسية من إعداد محمد عبد الظاهر الطيب ، الذي يقيس الحاجات التالية : الحاجة للخضوع، والحاجة للعدوان، والحاجة للمعرفة، والحاجة للسيطرة، والحاجة للإستعراض ، والحاجة للجنس، والحاجة للإستنجاد . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات لدى الطلبة متمثلة في : الحاجة للإستنجاد، فالحاجة للسيطرة ، فالحاجة للعدوان ، فالجنس، فالمعرفة، بينما كانت الحاجات لدى الطالبات على الترتيب: الحاجة للإستنجاد، فالحاجة للإستعراض، فالسيطرة، فالجنس، فالخضوع، فالسيطرة.

يرى جوش .Josh ,R (1993م،ص 303، 304) إن إشباع الحاجات النفسية Psychological need يمثل الدعامة الأساسية: لتحقيق قدر مناسب من التوازن النفسي للفرد : ومن ثم التوافق النفسي في كل من الجوانب النفسية والفسيولوجية والإجتماعية: حيث يمثل التوافق النفسي للفرد مع نفسه ومع الآخرين مكانة كبيرة في تحلى الأفراد بالسواء النفسي.

سرد "المفدى" (1993م،ص 160- 162) بعد إجراء الدراسات عن الحاجات النفسية للشباب إلى عدد من التوصيات منها :

- لابد أن تكون هناك خطة متكاملة تشمل المناهج والنشطة غير الصفية والمباني المدرسية- أيضا- لإشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات .
- زيادة الإهتمام بالإرشاد النفسي ، والحرص على وجود المرشدين النفسيين الأكفاء ، المؤهلين علميا في المؤسسات التعليمية.
- توعية الطلاب والطالبات بحاجتهم النفسية، وكيفية التعامل معها.
- تحقيق فرص للتفوق تتناسب مع قدرات كل طالب : لتحقيق الدافع للإنجاز .
- تضمين المقررات الدراسية مواضيع تزيد من فهم الطالب لنفسه. وكيفية تلبية إحتياجاته.
- توضيح ماللعبادات والصلة بالله من دور هام في راحة الفرد ، وطمأنينته النفسية، وإشباع لكثير من حاجاته النفسية.
- الإهتمام بالحاجات النفسية في الخطط التربوية.

وقد وجد عدد من الدراسات (ديسي ورايان ، Deci & Ryan، 1985، وشيلدون وريان وريز. Sildon. Ryan and Reis ، 1960، وشيلدون آخرون .Shildonet al، 2001، وفلاك وشيلدون Filak & Shildon ،2003، وهان وأوشي Hahn,&Oishi، 2006) ، أن الححاجة إلى الاستقلال Autonomy والحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية Competence، والحاجة إلى الإنتماء والترابط الإجتماعي Relatedness ، من الحاجات التي إن تم إشباعها في المجال التربوي ساهمت إلى حد ملحوظ في زيادة الدافع الداخلي لدى المتعلمين كما تحسن من مستوى الصحة النفسية لديهم، وتسمح برفع أمثل بالنسبة لمستوى الأداء.

يوصي مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990،ص33- 34) بأهمية توفر المرشد الطلابي بالكليات لمساعدة الطالب الجامعي على سلك السبل المناسبة لمواجهة الصعوبات التي يعاني منها ، وكذلك كيفية التغلب عليها وايضا تقديم النصح له بطريقة مباشرة ، وغير مباشرة : للتكيف مع البيئة الجامعية وأيضا مساعدته على إتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاته الشخصية والدراسية.

كذلك يرى "الشرقاوي" (1989م،ص3) أن الحاجات تكتسب خواصها من خلال الإطار الثقافي والإجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، حيث يسعى الأفراد من الطبقات المتوسطة إلى تحقيق الحاجة إلى النجاح والإنجاز وإشباعها، وكذلك فإن متغير العمر الزمني تلعب دورا في تحديد نوع الاحتياجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها ، فنجد الطفل الصغير تنحصر حاجات في الشعور بالعطف والحنان ، والحاجة إلى المساعدة ثم تبدأ حاجات أخرى في الظهور مثل الحاجة إلى موافقة الرفاق ، ثم حاجات أخرى مثل الحاجة إلى الإنجاز والنجاح ، وأيضا تختلف الحاجات وفقا لمتغير الجنس(ذكر/ أنثى) ، ووفقا للثقافة المجتمعية التي يحي فيها الفرد.

ويستعرض "الشرقاوي" (1989م،ص6، 7) نتائج دراسة أجراها تشير إلى أن هناك عددا من الحاجات لإشباع النواحي الإقتصادية، والحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين ، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ، والحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية ، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة تعد من الحاجات الأساسية لدى أفراد العينة من الجنسين.

وقد سعى الإستبيان الذي أعده الشرقاوي ، أنور (1989م، ص9) إلى الكشف عن الحاجات النفسية التي تكمن وراء أهداف الشباب من الإلتحاق بالدراسة الجامعية وأيضا الكشف عن الحاجات النفسية بوجه عام . ويتكون الاستبيان الذي أعده الشرقاوي ، أنور (1989م، ص10) من عدد خمس حاجات :هي:

- الحاجة إلى إشباع النواحي الإقتصادية.
- الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين .
- الحاجة إلي الإنجاز وتحقيق الذات.
- الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية .
- الحاجة إلى الثقافة والمعرفة .

يرى عيد ، محمد (1987م) أن لكل مرحلة عمرية عددا من الاحتياجات النفسية الإجتماعية التي يسعى الفرد إلى إشباعها: مما يساعد على تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فإذا لم تشبع هذه الإحتياجات بالقدر المستطاع ، أو أخفق الفرد في إشباعها قد يصبح مستهدف لعدد من الإضطرابات النفسية، وسوء التوافق: فيحيي حالة من السلبية واللامبالاة بلا هدف.

وقد يتفق كل من منصور ، طلعت & البيلاوي ، فيولا (1986م، 6، 7) مع مايراه ماسلو Maslow ، (1967م) الذي يؤكد أن الأشخاص المشعبون بعدد من حاجاتهم الأساسية من (الإنتماء، العطف، الاحترام، تقدير الذات) يكونون محققين لذواتهم ، ولديهم شعور بالإنتماء والتأصيلية Rootedness ويشعرون بأنهم محبوبون من الآخرين ، ولديهم مكانة وموقع في الحياة ويحظون بالاحترام من الآخرين ، ومن ناحية أخرى فهم لا يشعرون بانعدام الأمن والأمان ولا يشعرون من أعماقهم بعدم الجدارة ، ولا يعطلهم أو يعوقهم الشعور بالنقص.

حيث يؤكد الشرقاوي ، أنور (1979م،ص 3, 4) أهمية إشباع الحاجات النفسية للشباب بقدر المستطاع؛ حيث يؤدي إشباع حاجة بذاتها إلى خفض التوتر لظهور الحاجة، التي تظهر لتحقيق أهداف متتابعة يسعى الفرد باستمرار إلى محاولة إشباعها ؛ لإعادة التوافق والاتزان النفسي.

وقد قام هايز .Hayes ,E (1974م، ص299- 304) بدراسة لفحص نوع العلاقة الإرتباطية بين الضغط البيئي والاحتياجات النفسية للنجاح الأكاديمي وتقصيها لدى الطلاب لونين: أمريكين مكسيكيين، وهنود الذين يدرسون بمرحلة البكالريوس ، وقد تكونت عينة من الدراسة من عدد (138) مائة وثمانية وثلاثون طالبا جامعيا، ويعد تحليل

بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين الضغط العقلي المعرفي والإحتياجات النفسية على التعبيرات الإنفعالية وعوامل الإحتياج المعتمد للنجاح الأكاديمي.

كما يشير مطاوع، إبراهيم (1973، ص5) إلى أن الجامعة تعد من المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمناخ الاجتماعي المحيط ، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، وهي أداته في إعداد قيادات فنية ومهنية من ناحية أخرى ، فمن وظيفتها إعداد قوى بشرية وفنية مؤهلة وتخريجها، وتخطت ذلك إلى نشر المعرفة وتوسع أفاقها ؛ لذا تحول التعليم العالي/ الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وأصبح وثيق الصصلة بحياة المجتمع ومشكلاته وحاجاته.

وصف الأداة

أعد الشرقاوي، أنور (1989م) استبيان الحاجات النفسية للشباب: بهدف الكشف عن الحاجات النفسية التي تكمن وراء أهداف الشباب من الالتحاق بالدراسة الجامعية ، كما أنه يفيد الكشف عن الحاجات النفسية بوجه عام .

ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من (45) خمس وأربعين عبارة تندرج تحت الحاجات الخمسة المكونة للإستبيان ، التي أجمع عليها المحكمون ؛ وهي:

- الحاجة إلى إشباع النواحي الإقتصادية، وتمثلها العبارات: (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41)
- الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، وتمثلها العبارات : (2،7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42) .
- الحاجة إلى إنجاز الذات وتحقيقها، وتمثلها العبارات: (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43)
- الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية، وتمثلها العبارات : (4، 9، 14 ، 19، 24، 29، 34، 39، 44).
- الحاجة إلى الثقافة ، وتمثلها العبارات : (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45).

وقد عمد معد الأداة- عند تأكده من صدق الأداة- إلى إسلوب صدق المحكمين، كما تضمن الاستبيا؛ لقياس صدق إستجابات الأفراد الذين طبقت عليهم الأداة عليهم، وكذلك لقياس مدى ثبات عبارات الاستبانة بصفة عامة، الذي يتضح من نتائج نسبة الاستجابات الموجبة لدى الأفراد من الجنسين على عبارات الاستبيان.

- **إجراءات الدراسة** :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتعرف ترتيب أولوية الحاجات النفسية لدى عينة عشوائية من طالبات الجامعة ، وذلك على عينة أولية قوامها (60) ستون طالبة من الفرقة الأولى إلى الرابعة ، من الدراسة الجامعية لمرحلة البكالريوس، وقد تم استبعاد (4) أربع استمارات غير مستوفية للبيانات ؛ لتصبح العينة النهائية للدراسة (56) ستا وخمسين طالبة من طالبات مرحلة البكالريوس بالجامعة ، اللواتي تراوحت اعمارهن الزمنية مابين 17- 22 عاما

ويعد تصحيح الاستبيان ورصد الدرجات أجرت الباحثة تحليلا إحصائيا لبيانات الدراسة باستخدام التوزيع التكراري، والنسب المئوية؛ للتوصل إلى نتائج إشارات ترتيب أولويات الإحتياجات النفسية لدى طالبات الجامعة بالمدينة المنورة.

وقد قامت الباحثة في سعيها لفحص الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بتصحيح استمارات المقياس المستخدم، الذي تم تطبيقة على عينة عشوائية من طالبات الجامعة ؛ لمعرفة ترتيب الحاجات النفسية وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفاة أو الناقصة .

وقد أشارت النتائج إلى تباين الحاجات النفسية لدى طالبات الكلية ، اللواتي قد قررن ترتيب الحاجات وفقا لأهميتها لديهن، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول يوضح الحاجات النفسية ، ومتوسط الدرجات ، والانحراف المعياري لها وترتيب الحاجات لدى الطالبات (أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية)

الحاجة النفسية	الطالبات ن= 56		
	م	ع	ر
اشباع إقتصادي	24.15	3.35	2
التفاعل والإحتكاك	23.48	3.26	4
تحقيق الذات	23.79	3.30	3
المكانة الإجتماعية	23.37	3.24	5
الثقافة والمعرفة	24.79	3.44	1

حيث تشير "م" إلى متوسط الدرجات، "ع" إلى الإنحراف المعياري ، "ر" إلى ترتيب الحاجات النفسية لدى طالبات أفراد العينة الاستطلاعية، الذين تم انتقاؤهن عشوائيا.

تبين من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصلت عليها الطالبات (أفراد العينة العشوائية) على مقياس الحاجات النفسية المستخدم .و- أيضا- على ترتيب تلك الحاجات النفسية؛ وفقا لأهميتها لدي طالبات علما بأن ن = (56).

وقد أشارت النتائج إلي ترتيب الحاجات النفسية وفقا لأهميتها كانت كالآتي:

- ♦ الحاجة إلى الثقافة والمعرفة.
- ♦ الحاجة إلى الإشباع الإقتصادي.
- ♦ الحاجة إلى تحقيق الذات.
- ♦ الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك .
- ♦ الحاجة إلى تحقيق المكانة الإجتماعية.

في ضوء ماسبق يمكن للباحثة أن تسرد عددا من التوصيات التربوية وعددا من البحوث المستقبلية المقترحة .

• التوصيات التربوية والبحوث المستقبلية المقترحة:

- ♦ إجراء عدد من الدراسات ؛ لفحص الحاجات النفسية لطالبات الكليات وطالبات المراحل الثانوية والمتوسطة لقطاعات أكاديمية وتربوية مختلفة بالمملكة العربية السعودية.
- ♦ إعداد دراسة عن علاقة إشباع الحاجات النفسية بالتوافق النفسي والإنجاز الدراسي لدى طالبات الجامعة .
- ♦ الاهتمام بإعداد المقاييس والاختبارات المقننة في المجتمع السعودي؛ وعلى شرائح عمرية وأكاديمية متنوعة لتعرف الحاجات النفسية للفتاة السعودية في ضوء متغيرات نفسية متنوعة.
- ♦ إعداد برامج تدريبية وتوعية للمعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية والمتوسطة لتدريبهم على كيفية التعامل مع الحاجات النفسية للطلاب/ الطالبات بطرق تربوية تحقق الإشباع لتلك الحاجات –بقدر المستطاع- بصفتها متطلبات تربويا هاما.
- ♦ إجراء البرامج التربوية الإرشادية ، والمتضمنة بالنشاطات غير المنهجية تهدف إلى إشباع عدد من الحاجات النفسية لطالبات الكليات واختبار فاعليتها وفقا لطبيعة الحاجات المفتقدة .
- ♦ إجراء مزيد من الدراسات؛ لتقصي أسباب تنوع الحاجات النفسية وفحصها لدى الطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة ، وتباين أهميتها في ضوء الجنس/ النوع، والمرحلة التعليمية.

- إعداد خطط تربوية محددة تتضمن الوسائل والخطوات ، التي يتبعها الأخصائيون الاجتماعيون بالمدارس والكليات؛ لإشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات بالوسائل والإمكانات المتاحة.
- إجراء دراسات وبحوث دورية ؛ لتتبع مدى إشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة؛ لتحري فاعلية الخطط التربوية التي يتم إجراؤها وتعديلها؛ من أجل تحقيق أكبر قدر من الإشباع للحاجات النفسية المتطلبة . في ضوء عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بالإرشاد النفسي الديني في إعادة التواصل مع الله ، الذي يحقق قدرا كبيرا من الأمن والطمأنينة النفسية لدى الأفراد ؛ للرضا بقضاء الله إذا لم تشبع حاجات الأفراد أو قدر منها.

- **المراجع** :

اولا: المراجع العربية

1. أحمد، هويدا علام & محمود هدى شاكر، (2000): "**الصحة النفسية والعلاج النفسي للمرشدين والمعلمين والمتعلمين**" حائل. دار الأندلس للنشر والتوزيع.
2. آل عايش، عبد الله حلفان عبد الله "**مدى رضا طلاب كلية المعلمين** بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية ". مجلة القراءة والمعرفة، مجلة محكمة، جامعة عين شمس كلية التربية (2008) .
3. جليدان، تغريد مالك ،(2010) ؛ **دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى** الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة، بحث منشور، ندوة التعليم العالي للفتاة، الابعاد والتطلعات جامعة طيبة ، المدينة المنورة.
4. خميسي عبد السلام حسين سعيد، (2008): "**الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة**" ، جامعة صنعاء، كلية التربية، ماجيستير، المركز الوطني للمعلومات- اليمن.
5. زهران ، حامد عبد السلام (1990):"**علم نفس الطفولة والمراهقة**" ط5، القاهرة ، عالم الكتب.

6. _____

_____

_____ (1997):"**الصحة النفسية والعلاج النفسي**" ، القاهرة . عالم الكتب.

7. الشرقاوي، أنور محمد (1989):"**استبيان الحاجات النفسية للشباب**" كراسة التعليمات، الطبعة الثالثة، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية.

8. عبد القوي، سامي "**الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة:** دراسة نفسية مقارنة، مجلة علم النفس، العدد 32- 87- 105. (1994).

9. عيد، محمد إبراهيم (1987): "**دراسة تحليلية للإغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب**" دكتوراه، القاهرة، كلية التربية- جامعة عين شمس.

10. المفدى، عمر عبد الرحمن، (1993م- 51414) "**الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها**" الناشر الرياض؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج.

11. مطاوع، إبراهيم عصمت (1973) : "**التخطيط للتعليم العالي**" ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

12. مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990): "**الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي**" الناشر- مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

13. منصور، طلعت & البيلاوي، فيولا،(1986):"**دليل إختيار التوجه الشخصي وقياس تحقيق الذات**" الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

14. Binnv. W. "Effective teachintz in universities". *International journal of learning.* Vol. (12) (2005).

15. Deci, E.. & Ryan. "Rintrinsic Motivation and self-determination in human behavior". *New York: Plenum.* (1985).

16. Faye , Cathy& Sharpe . Donald , (2008):'Academic Matiratian in university : The Role of Basic psychology- ical Needs and Identity

formation , Canadian Journal of Behavioural Science , Vol.40,Iss.4.pp. 189-199

17. Filak, V., & Sheldon. K. "Student psychological need satisfaction and college teacher-course evaluation". *Educational psychology.* Vol. (23). No. (3). 235-247. (2003).

18. Grenchik. D.. O'Connor. E.. & Postelli, G. "Effective motivation through meeting students needs"[1]. *Master degree thesis. University of Saint Xavier.* (1999).

19. Hahn, J., & Oishi, S.. "Psychological needs and emotional well-being in older and younger Koreans and Americans". *Personality and Individual Differences.* Vol. (40). Issue. (4), pp. 689-698. (2006).

20. Hayes , Edward J. . (1974) : "Environmental press and psychological need as related to academic Success of minority group Students , Journal of Counselling Psychology, Vol . 21 , Iss.4 , pp. 299-304.

21. HESA "Performance Indicators in the Higher Education in UK", 2002/03. *Higher Education Statistics Agency* (HESA) (2004), Retrieved April 2004 from world wide web hup:///www,hesa.ac.uk/

22. Hunt. B., et al.. "Conducting a student needs assessment". *Washington, DC: National Inst Of Education.* (1982).

23. Josh , R. ,(1993) :Essentials of psychology. Concepts and applications .' U.S.A Harper Callians Collage publishers.

24. Mantijn. G. . et al. . (1999) :' l:amily problems and youth unemployment . Adolescence . Vol. 35 . No. 139 . pp. 587.

25. Maslow. A.. ' The Farther Reaches of Human Nature ' . NY : The Viking Press. Ins. (1971).

26. Sell, R., "'Needs assessment in higher education". *National Center for higher education Management System:* Needs assessment information system. (1980).

27. Sheldon et al., "What is satisfying about satisfying events? Testing Candidate psychological needs". *Journal of personality and social psychology.* (80) pp. 325-339. (2001).

28. Sheldon. K.. Ryan, R.. & Reis. H. "What makes for a good day? Competence and autonomy in the day and in the person". *Personality and social psychology bulletin.* (22), pp. 1270-1279. (1996)

29. Tyler. R., "Basic principles of curriculum and instruction". *Chicago: University of Chicago press.* (1949)..